



## من شوماخر إلى سواريس.. «مشاغبون» على مر التاريخ



○ مارادونا يسجل هدفة المثير للجدل.

فسي تاريخ التحكم في كرة القدم. طُرد مارادونا في مونديال 1982 ضد البرازيل، واستُبعد في 1994 بسبب تعاطي مواد منشطة محظورة.

### «العاص» سواريس

في عام 2010، حرم لويس سواريس غانا من بلوغ الدور نصف النهائي. تعادل 1-1 والمباراة تصل إلى لحظاتها القاتلة. تسديدة غانية في طريقها إلى المرمى يقطعها سواريس عن الخط بيده. طرد سواريس، غير أن منتخب بلاده وصل إلى نصف النهائي بركلات الترجيح. في 2014، تصدر سواريس العناوين مجدداً: في دور المجموعات ضد إيطاليا، قام بـ «عض» كنف المدافع جورجو كيبيلي بلا رحمة. صرخ الإيطالي من الألم، وطالب بلا جدوى بمعاذرة سواريس. لم تمر الحادثة مرور الكرام، إذ عوقب بعدها النجم الأوروغواياني بالإيقاف تسع مباريات مع منتخب بلاده.



○ سواريس يعض كيبيلي.

انهارت الأحمال الفرنسية لدى سقوط المدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي على أرض الملعب، ليتبين بحسب اللقطات التلفزيونية، أن زيدان وجه «نطحة» برأسه إلى صدر اللاعب، بحسب ما قال إنها إهانة وجهها إلى والدته. خرج زيدان بالبطاقة الحمراء، الثانية له في تاريخ كأس العالم بعد تلك التي نالها في المباراة الثانية في دور المجموعات عام 1998، عندما داس على اللاعب السعودي فؤاد أنور، ونال بطاقة حمراء والإيقاف لمبارتين.

### يد مارادونا

أحد أشهر الأهداف في تاريخ كأس العالم سجله الأرجنتيني ديبغو مارادونا بيده في مرمى إنكلترا خلال ربع نهائي مونديال 1986، قبل أن تواصل الأرجنتين مشوارها وتحزن للقب. لم يحاول الأسطورة الأرجنتينية أن «يلطف» ما قام به، إذ اعتبر أنها كانت «يد الله». ولا يزال هذا الهدف يعتبر من أكبر الفضائح



○ زيدان ينطح ماتيراتزي.

أرض الملعب، في صدر الإسباني شابي أونسو في الدقيقة 28. اكتفى الحكم الإنجليزي هورد ويب بمنح دي يونغ بطاقة صفراء، إلا أن هذا التصرف العنيف شكل بداية سلسلة من التدخلات القاسية في المباراة التي تلقى خلالها الهولنديون تسع بطاقات صفراء وبطاقة حمراء، مقابل خمس بطاقات صفراء إسبانيا.

قال أونسو: «شعرت وكأن جسدي قد تمزق، ولم يتم تجميعه بشكل صحيح. بعد الفوز كانت الناس ترش المياه في كل مكان، طلبت منهم التوقف لأن حتى المياه كانت تؤلمني».

### «نطحة» زيدان

لعلمنا من أشهر اللقطات في تاريخ المباريات النهائية لكأس العالم. في 2006، زين الدين زيدان، قائد المنتخب الفرنسي وأحد أبرز اللاعبين في التاريخ الحديث، يخوض مباراته الأخيرة قبل الاعتزال، وأمامه فرصة قيادة «الديوك» إلى اللقب الثاني في تاريخهم بعد 1998.

باريس - (أ ف ب): حفلت كأس العالم في كرة القدم بلاعبين دونوا أسماءهم بسبب إحراز الألقاب أو تسجيل أهداف طبعته في الذاكرة، إلا أن تاريخ المونديال شهد أيضاً لاعبين يستذكركم المشجعون على خلفية «مشاغبات» قاموا بها.

فيما يأتي عرض لأبرز هؤلاء:

### شوماخر وأسنان باتيستون

شهد نصف نهائي مونديال 1982 اصطدام الألماني الغربي هارالد (توني) شوماخر بالفرنسي باتيستون الذي كان شبه منفرد ويحاول تسجيل هدف في مرمى الحارس المتقدم نتيجة الاصطدام؟ أسنان للمدافع الفرنسي على أرض الملعب وضرب في فقرات العنق. نتيجة المباراة؟ فوز ألمانيا الغربية 4-5 بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3، علماً أن كرة باتيستون لم تنجح في دخول الشباك ولم يطرد شوماخر الذي تابع اللعب بشكل اعتيادي.

### بولحروزو ديكو و«معركة نورمبرغ»

تحوّل الدور ثمن النهائي لمونديال 2006 إلى ما يشبه «معركة نورمبرغ»، المدينة الألمانية التي استضافت المباراة بين هولندا والبرتغال. رفع الحكم الروسي فالنتين إيفانوف عدداً قياسياً من البطاقات وصل إلى 16 بطاقة صفراء وأربع بطاقات حمراء، في مباراة عنيفة حولت أرض الملعب إلى ما يشبه حلبة مصارعة! أبرز مشاغبين كانا «البرتغالي» خالد بولحروز الذي تلقى بطاقة صفراء أولى إثر تدخل قاس على فخذ البرتغالي كريستيانو رونالدو، وثانية بعد ضربه لويس فيغو بالرفق. على العقب الآخر، طرد ديكو لاندارين: الأول بعد تدخل قاس على جون هايتنغا، والثاني للمس الكرة باليد.

### «كاراتيه» دي يونغ

في نهائي مونديال جنوب إفريقيا 2010، لم يحزن الهولندي نايجل دي يونغ لقب كأس العالم، بعدما خسرت منتخب بلاده أمام إسبانيا 1-0 بعد التمديد. إلا أن اللاعب الهولندي أحرز «ميدالية» في رياضات الألعاب القتالية، بعدما سدّد ركلة بقدمه المرتفعة لأكثر من متر عن



○ داليتش.

## داليتش يصنع مجد كرواتيا

نيويورك - (د ب أ): منذ ثمانية أعوام أصبح زلاتكو داليتش واحداً من أبرز المدربين في تاريخ كرة القدم الكرواتية الحديثة، واسماً ارتبط بفترة ذهبية للمنتخب الكرواتي على المستوى الدولي، وذلك بعد وصوله بالفريق إلى نهائي كأس العالم 2018 في روسيا بعد مشوار منير. وواجهت كرواتيا تحت قيادة داليتش كل من نيجيريا والأرجنتين وأيسلندا، ونجحت في الفوز بالعلامة الكاملة وتصدرت المجموعة، ثم فازت على الدنمارك في دور الستة عشر وروسيا أصحاب الأرض في دور الثمانية، قبل القضاء على أحمال الإنجليز في قبل النهائي.

ورغم الخسارة أمام فرنسا في النهائي، فقد اكتسب المنتخب الكرواتي والداليتش احتراماً عالمياً كبيراً، ووضع المنتخب الكرواتي نفسه في مصاف المنتخبات العالمية والمرشحة للمنافسة على الألقاب بقوة، بعدما برهن داليتش على ذلك مجدداً في مونديال 2022 في قطر بفوزه بالمركز الثالث على حساب منتخب المغرب، وفي الطريق أطاح بالبرازيل من دور الثمانية لكنه لم يكمل المفاجآت وخسر من المنتخب الأرجنتيني الذي توج لاحقاً بلقب البطولة، التحول الأكبر في مسيرته جاء عندما تم تعيينه مديراً فنياً لمنتخب كرواتيا في مرحلة حساسة قبل تصفيات كأس العالم 2018، حينها، لم يكن المنتخب يُصنّف ضمن المرشحين للوصول بعيداً، لكن داليتش استطاع إعادة ترتيب الفريق نفسياً وتكتيكياً، وبناء مجموعة متماسكة من اللاعبين، ومثل الثقافة التدريبية في دول الاتحاد اليوغسلافي السابق، يعتمد أسلوب داليتش على التنظيم الدفاعي الجيد، والاعتماد على خط وسط قوي قادر على التحكم في إيقاع المباراة، إضافة إلى استغلال خبرات اللاعبين الكبار مثل لوكا مودريتش، أسطورة ريال مدريد السابق ولاعب ميلان الحالي، كما يتميز بقدرته على إدارة المباريات الكبيرة بهدوء، والتعامل مع الضغط الإعلامي والجمهور بطريقتة متزنة.

بعد نجاح 2018، واصل داليتش قيادته للمنتخب في بطولات لاحقة، ونجح في الحفاظ على كرواتيا ضمن المنتخبات المنافسة بقوة في أوروبا، كما قاد الفريق إلى تحقيق نتائج قوية في دوري الأمم الأوروبية والوصول إلى قبل نهائي مونديال قطر، حيث أنهى الفريق البطولة في المركز الثالث. كما يُعرف داليتش بشخصيته الهادئة والمتواضعة، وبعلاقته القوية مع لاعبيه، حيث يعتمد على بناء الثقة داخل غرفة الملابس أكثر من الاعتماد على الصرامة المفرطة. هذه الشخصية جعلت منه مدرباً محبوباً داخل المنتخب الكرواتي ومحتماً على المستوى الدولي.

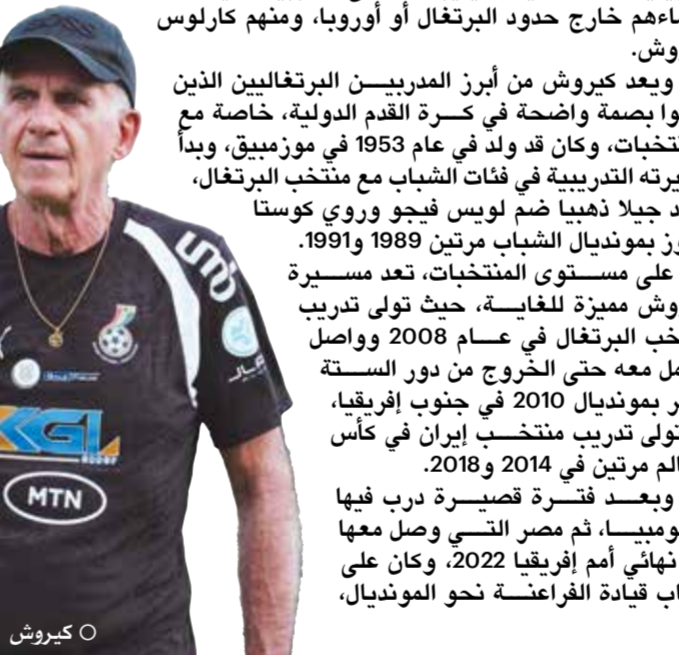
## غانا تعيد كيروش إلى المونديال

نيويورك - (د ب أ): تعد المدرسة البرتغالية واحدة من أفضل المدارس التدريبية في عالم كرة القدم، حيث تضم أسماء مثل جوزيه مورينيو وأنطونيو أوليفيرا وحتى المدربين الذين صنعوا أسماءهم خارج حدود البرتغال أو أوروبا، ومنهم كارلوس كيروش.

ويعد كيروش من أبرز المدربين البرتغاليين الذين تركوا بصمة واضحة في كرة القدم الدولية، خاصة مع المنتخبات، وكان قد ولد في عام 1953 في موزمبيق، وبدأ مسيرته التدريبية في فئات الشباب مع منتخب البرتغال، وقاد جيلاً ذهبياً ضم لويس فيجو وروي كوستا للفوز بمونديال الشباب مرتين 1989 و1991.

على مستوى المنتخبات، تعد مسيرة كيروش مميزة للغاية، حيث تولى تدريب منتخب البرتغال في عام 2008 وواصل العمل معه حتى الخروج من دور الستة عشر بمونديال 2010 في جنوب إفريقيا، ثم تولى تدريب منتخب إيران في كأس العالم مرتين في 2014 و2018.

وبعد فترة قصيرة درب فيها كولومبيا، ثم مصر التي وصل معها إلى نهائي أمم إفريقيا 2022، وكان على أعتاب قيادة الفراعنة نحو المونديال،



○ كيروش

## حلم بنما يتجدد في كأس العالم



○ منتخب بنما

خبرة دولية جيدة، يتقدمهم لاعب الوسط أدالبرتو كارسوكويا، الذي يُعد العقل المدبر للفريق وصاحب الدور الأبرز في بناء الهجمات والتحكم في إيقاع اللعب.

كما يبرز الفئاني الهجومي خوسيه فاخاردو وسيبيلييو وترمان، اللذان لعبا دوراً حاسماً خلال التصفيات وساهما بشكل مباشر في قيادة المنتخب نحو التأهل. ومن أبرز نقاط القوة لدى المنتخب البدني الانسجام الكبير بين عناصره، إذ يعتمد الفريق على العمل الجماعي أكثر من الاعتماد على نجم واحد. كما يتمتع اللاعبون بروح قتالية مرتفعة ورغبة كبيرة في إثبات أنفسهم أمام المنتخبات الكبرى، وهو ما ظهر بوضوح خلال مشوار التصفيات والمواجهات الإقليمية الأخيرة.

واشنطن - (د ب أ): يستعد منتخب بنما لخوض نهائيات كأس العالم 2026 وسط طموحات كبيرة بتقديم صورة مختلفة عن مشاركته التاريخية الأولى في مونديال روسيا 2018، بعدما نجح في حجز بطاقة التأهل للمرة الثانية في تاريخه، ليؤكد التطور اللافت الذي شهدته كرة القدم البنمية خلال السنوات الأخيرة. وجاء تأهل بنما إلى كأس العالم بعد مشوار صعب في تصفيات اتحاد الكونكاكاف، حيث تمكن الفريق من تصدر مجموعته في المرحلة النهائية من التصفيات وحسم بطاقة العبور إلى المونديال، مستفيداً من نتائج القوية في الجولات الحاسمة وقدرته على التعامل مع الضغوط في الأمتار الأخيرة من السباق.

ويقود المنتخب البنمي المدرب الدنماركي توماس كريستيانسن، الذي لعب دوراً كبيراً في تطوير الفريق منذ توليه المسؤولية، حيث نجح في بناء منتخب أكثر تنظيماً وتوازناً مقارنة بالأجيال السابقة. كما ساهم في ترسيخ عقلية تنافسية جعلت بنما أحد أبرز منتخبات أمريكا الوسطى خلال السنوات الأخيرة، بعدما بلغت نهائي كأس الذهبية ووصلت إلى أدوار متقدمة في بطولات المنطقة. ويعتمد كريستيانسن على أسلوب لعب منظم يقوم على الانضباط التكتيكي والضغط الجماعي، مع التركيز على التحولات السريعة واستغلال المساحات خلف دفاعات المنافسين. كما يتميز المنتخب البنمي بروحه القتالية العالية وقدرته على اللعب بإيقاع بدني قوي، وهي عناصر ساعدته على منافسة منتخبات تمتلك خبرات أكبر على المستوى الدولي، وتضم تشكيلة بنما مجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون



○ نيلسون.

## كندا تستدعي نيلسون لاستبدال فلوريس

تورونتو - (أ ف ب): لجأ المنتخب الكندي لكرة القدم، المضيف مشاركة مع الولايات المتحدة والمكسيك لمونديال 2026 المقررة انطلاقته غدا الخميس، إلى مهاجم أوستن أف سي الأمريكي جايدن نيلسون، كبديل لمارسيلو فلوريس المصاب في نهاية مايو مع فريقه تيفريس المكسيكي.

وشارك نيلسون (23 عاماً و15 مباراة دولية) في المعسكر الإعدادي للمنتخب في شارلوت الأمريكية نهاية مايو، وفي المباراتين التحضيريتين الأخيرتين ضد أوزبكستان (0-2) حيث سجل الهدف الثاني، وإيرلندا (1-1). لكنه استبعد عن التشكيلة النهائية المكونة من 26 لاعباً من قبل المدرب الأمريكي للمنتخب جيسي مارش.

وسيحل بدلا من فلوريس الذي خضع لجراحة في الخامس من الشهر الحالي بحسب الاتحاد الكندي للعبة، من أجل معالجة قطع في الرباط الصليبي لركبته اليمنى تعرض له في 31 مايو خلال نهائي دوري أبطال الكونكاكاف. وتلعب كندا في المجموعة الثانية حيث تبدأ مشوارها ضد البوسنة والهرسك في 12 يونيو، قبل أن تواجه قطر وسويسرا.

### تشاهدون اليوم

المباريات	الوقت
مباريات ودية - منتخبات	
السعودية - السنغال	02:00
الأرجنتين - أيسلندا	04:00
العراق - فنزويلا	04:00
باكستان - أفغانستان	19:00
البرتغال - نيجيريا	22:45
إنجلترا - كوستاريكا	23:00
بوليفيا - الجزائر	03:00